خلف عندهم ; لأن الإضافة معرفة فإذا عرف الإسم باللام لم يعرف ثانية بالإضافة . ويستشهدون بمثل قول الفرزدق ... وسما وأدرك خمسة الأشبار ... .

وقول ذى الرمة ... ثلاث الأثافى والدّ ِيارُ البَلاَقعُ ... .

ويخطئون من روى مثل هذا . ويقولون الصواب ومائة البقرة ومائة الضائنة ; وبرُهانُهم القياس الصحيح واستعمال الفصحاء . الزّ َنمة ذات الزّ َنمة وهى شدء يقطع من أذُنها ويترك معلّ َقا وروى الزّ َلمة بمعناها . الرّ ُتوب الثبوت . وَلاّهم شُزَنة ; أي ولاّهم عُرضْه ; فخاطبهم بنفسه . يقال وليّ َته ظهري إذا جعله وراءه واخذ يذبّ ُ عنه . ومعناه جعلت ظَهْري يليه . وروى شزنه ; أي شدتّه وغلظته . ومعناه دافع عنهم ببأسه . الّ َلعْثمَة التّ َوقّ ُف ; أي ليس في صفاته التى توجب تقديمه توقّف . إلا أنه ابنُ أمه أي هذا عيبه فقط . استنجينا من النّ َجاء وهو الفرار . يريد إذا خرجنا الغَزْوِ تقدمنا وبادرنا . وإذا انْهَزَمْنا تأخّر عنا ليحامي علينا مما يتبعْنا . العادية خيل تعدة أو رَجْلٌ يَعْدُون . والعادى الواحد ; أي أنا لجماعة ولواحد يعنى أن مقاومته للجماعة والواحد واحدةٌ لا تتفاوت لشدّ َة بأسه وقوة بطشه . نظير أضْجَعه فانْضَجَع في مجىء الفعل مطاوعا لأفعل أزعجه فانزعج وأطلقه فانطلق ; وحقّ ُ الفعل أن يطاوع فعل لا غير ; وإنما فُعل هذا على سبيل إنابة أفعل مناب فعل